(وما ذُقْتُ عنده عَبَكةً ولا لَبَكة) العبكة : الحبّة من السّوِيق واللبكة : القطعة من الثّرِيد .

ومنه (ماله ثاغِيَةٌ ولا راغية) الثاغية : الشاة والراغية : الناقة .

ويقولون (لا يُدَالِسُ ولا يُؤالس) يدالس : من الدّلَس وهو الظلمة أي : لا يخادعك 49 ولا يُخْفِي عنك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام ومنه يقال (دَلّس على كذا) ويؤالس : من الألْسِ وهو الخيانة .

وقولهم (فلان يُدَاجِي فلانا) مأخوذ من الدّجْية وهي الظلمة أي : يُساتره بالعداوة ويخفيها عنه . باب ما يُسْتَعمل من الدعاء في الكلام .

يقال (أرغَمَ اللهُ أنْفَهُ) أي : الزَقَه بالمرّغام وهو التراب ثم يقال (على رَغْمه) (وعلى رَغْمِ أنفِهِ) (وإن رَغِم أنفُه) .

ويقولون (قَمْقَمَ الله عصَبَه) أي : جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر (قَمْقَام) لأنه مُجْتَمَعُ الماء .

ويقال (استأصَل الله شأْفته) الشأفة : قَرْحة تَخْرُج في القدَمِ فتُكوى فتذهب 50 يقال منه : شَئِفَتْ رِجْلُه تَشْأَفُ شَأَفاً يقول : أذهبك الله كما أذهب ذاك